الفى على الليل ليلاً من ذوائبه ۞ فشابه الصبح ان يبدو من الخجل
أراد سلوا بالهجر قلبي فاسحر به ۞ فاشتد بالوصل وجدي من يدي اجلي
فكرت فيه امثوا العاشقين وقد ۞ صارت ولاية أهل العشق من قبلي

وقال علي بن عطية البلنسي الوقاف

ومرتجة الاعطاف اما قوامها ۞ فلدن واما ردفها فرداح
ألمت فبات الليل من قصر بها ۞ يطير وما غير السرور جناح
وبت وقد زارت بانعم ليلة ۞ تعانقني حتى الصباح صباح
على عاتقي من ساعديها حمائل ۞ وفي خصرها من ساعدي وشاح

وقال احمد بن خلف المعروف بابن الشي النغري قلت هو المقدم ذكره في ترجمة يوسف بن عبد المؤمن صاحب المغرب وكان قد اخرجه صاحب ميورقة وسيره في البحر فنادوا ابو هم حتى ثم هبت عليهم الريح فردتهم فقال

احبابنا الاولى عتبوا علينا ۞ فاقصونا وقد أزف الوداع
لقد كنتم لنا جذلا وانسا ۞ فهل في العيش بعدكم انتفاع
اقول وقد صدرنا بعد يوم ۞ اشوق بالسفينة أم نزاع
اذا طارت بنا حامت عليكم ۞ كأن قلوبنا فيها شراع

وقال الوانوباني وله فيا غلام

ما كنت اعرف ما في البين من حزن ۞ حتى تنادوا بان قد جيء بالسفن
قامت تودعني والدمع يغلبها ۞ فجمجمت بعض ما قالت ولم تبن
مالت علي تفديني وتشفعني ۞ كما يميل نسيم الريح بالغصن
واعرضت ثم قالت وهي باكية ۞ يا ليت معرفتي اياك لم تكن

وأورد في الهوى والاوصاف والخمر والمدح قول ابي الحسن جعفر بن ابرهيم الكورني

محيا المرء طلعته لمن هو سعد ما الدية ۞ وليا سقط أماله للتعمد لم يسقط لديه
لولا [illegible] ۞ والصبغ [illegible] عليه
وما [illegible] ۞ [illegible] كعب بضره
اذا ما خذ الله [illegible] رقما ۞ ففي لساني وقلبي منهما نور

قلبي

قلبي ذكي وذهني غير ذي دخل ۞ وفي فمي صارم كالسيف مطرور

وذكر في ابيات الهجا والعتاب وما يتعلق بذلك لابي العالية احمد بن مالك الشامي هذه الابيات

أذم بغداد والمقام بها ۞ من بعد ما خبرة وتجريب
ما عند املاكها لمرتقب ۞ رفد ولا فرجة لمكروب
خلوا سبيل العلى لغيرهم ۞ ونازعوا في الفسوق والحوب
يحتاج راجي النجاح عندهم ۞ الى ثلاث من بعد تقريب
كنوز قارون ان يكون له ۞ وعمر نوح وصبر أيوب

وانشد ابو بكر محمد بن يحيى الصولي لابي الغطاف الكوفي في صالح بن عبد الرحمن

يا ابن الوليد ابن لنا ۞ ان البيان له حدود
ما لي اراك منبسا ۞ بين السلاسل والقيود

قلت الى ههنا نقلته من كتاب الحماسة وفيه كفاية اذ كان الغرض ايراد شيء من اخبار هذا الرجل يستدل به على معرفته في الشعر وكان مولده يوم الخميس الرابع عشر من شهر ربيع الاول سنة ثلاث وسبعين وخمسمائة وتوفي يوم الاحد الرابع من ذي القعدة سنة ثلاث وخمسين وستمائة بمدينة تونس رحمه الله تعالى والشاطبي بفتح الشين المعجمة وبعد الالف طاء مهملة مكسورة وبعدها باء موحدة والياء المشددة المخففة هذه النسبة الى شاطبة وهي مدينة كبيرة بالاندلس معدودة في كورة جيان هكذا قاله ياقوت الحموي في كتابه المشترك وضعا والمختلف صقعا والله الموفق للصواب

ابو عبد الله يونس بن حبيب النحوي

قال ابو عبد الله المرزباني في كتابه المقتبس في اخبار النحويين وهو مولى بني ضبة وقيل مولى بني ليث بن بكر بن عبد مناف بن كنانة وقيل مولى بلال بن هوي من بني ضبيعة بن عجالة وهو من اهل جبل مولده سنة تسعين ومات سنة اثنين وثمانين ومائة وكان يقول ادركت موت الحجاج وقيل مولده سنة ثمانين وانه رأى الحجاج وعاش مائة سنة وسنتين وقيل عاش ثمانيا وثمانين سنة وقال غير المرزباني اخذ يونس الادب عن ابي عمرو بن العلاء وحماد بن سلمة وكان النحو اغلب عليه وسمع من العرب وروى سيبويه عنه كثيرا وسمع منه الكسائي والفراء وله قياس في النحو ومذاهب يتفرد بها وكان من الطبقة الخامسة في الادب وكانت حلقته بالبصرة ينتابها الادبا وفصحاء العرب واهل البادية وقال ابو عبيدة معمر بن المثنى اختلفت الى يونس اربعين سنة املا كل يوم الواحي من حفظه وقال ابو زيد الانصاري النحوي جلست الى يونس بن حبيب عشر سنين وجلس اليه قبلي خلف الاحمر عشرين سنة وقال يونس قال لي رؤبة بن العجاج حتام تسألني عن هذه البواطل وازخرفها لك اما ترى الشيب قد بلغ في لحيتي